علي جمعة الكعود

مِنْ مَواليدِ محافظةِ القامشلي سنة ١٩٧٢ ميلاديَّة، حاصلٌ على إجازةٍ في الدراساتِ القانونية – جامعة الفرات، تُرجمتْ بعضُ قصائدهِ إلى اللغاتِ الفارسيةِ والسريانيةِ والإنكليزية والسلوفاكية والفرنسية، صدرَ لهُ: قصائد آيلة للقنوط - آزخ وقصائد أخرى، نذر العاشق - فراشة الوقت - أناشيد بريئة للأطفال، وشوم الظل، نشرَ نتاجهُ في دورياتٍ محليةٍ وعربيةٍ منها : مجلة الرافد- مجلة المعرفة، يكتبُ الدراساتِ الفكريةَ والأدبية، حصلَ على عدة جوائز منها: جائزة الزبّاء الشعرية في عام ٢٠٠٥ عن قصيدة: صرخة عربية، جائزة وزارة الثقافة السورية في عام ٢٠٠٨ عن ديوان : آزخ، شارك في مسابقة أمير الشعراء في عام ٢٠١٣، عضو اتحاد الكتاب العرب (جمعية الشعر)، مدير تحرير مجلة مزاج الأدبية .

فراشة الوقت

تنهّـــدَ الوقـــتُ واصْـــفرّتْ ثوانيْـــهِ ... ونـــادبُ العمْـــرِ مـــا أنهـــى مراثيـــهِ
لا وقـــتَ للوقـــتِ أمســـى ظلُّـــهُ أثـــراً ... وللســـــرابِ احْتمـــــالٌ في فيافيـــــهِ
يمـــــرُّ كـــــاللصِّ منســـــلاً إلى جهـــــةٍ ... مجهولـــة الوجْـــهِ ضـــاقتْ مـــن تخفّيْـــهِ
العمْـــرُ جـــزءٌ يســـيْرٌ مـــن خزائنـــهِ ... وســـرْقة الحلْـــمِ بعـــضٌ مـــن أمانيـــهِ
تنهّـــدَ الوقـــتُ مصـــلوباً وفي يـــدهِ ... إنـــاؤهُ بـــاتَ نضّـــاحاً بمـــا فيـــهِ
يجـــادلُ الصـــبرَ مشـــدوهاً إلى سَـــفرٍ ... وفي الحقيبـــــةِ عنْـــــوانٌ يناديْـــــهِ
ســـــرابهُ خـــــادعٌ، صـــــعْبٌ تملكـــــهُ ... يـــذوبُ كـــاللمْحِ في جـــرْحٍ فيكويـــهِ
يغتـــالُ أمنيـــةً ذابـــتْ علـــى شـــفةٍ ... ومـــا علـــى الأرضِ قـــانونٌ يقاضـــيْهِ
يـــأبى الحـــوارَ ولا يرضـــى مهادنـــةً ... يطـــوي الحيـــاةَ وحيـــداً دون حاديْـــهِ
والوقـــتُ معضـــلةٌ تشـــقى الحلـــولُ بهـــا ... ولا مجـــــالَ لمـــــرْءٍ في تفاديـــــهِ

للحـــــالمين ديـــــونٌ في دفـــــاتره ... وبدْعـــةُ الـــدَيْن مـــن إحـــدى (فتاويـــهِ)
تُســـابقُ المـــوجَ إصـــراراً مراكبـــهُ ... ولا تطـــلُّ علـــى بحـــرٍ موانيـــهِ
وقْـــتٌ يمـــوتُ وأحـــلامٌ تشـــيّعُهُ ... وقاتـــلُ الوقْـــتِ لمْ تُقبـــلْ تعازيـــهِ
تلـــوْحُ في خـــاطر الـــذكرى جنازتـــهُ ... وعقـــربُ الســـاعة المحـــزونُ يبكيـــهِ
تنهّـــدَ العمْـــرُ مســـكوناً بخيْبتـــهِ ... علـــى الســـنين وقـــدْ خابـــتْ مســـاعيْهِ
الـــريحُ تـــذروهُ والأيّـــامُ تحصـــدهُ ... والوقـــتُ في لُجـــجِ الأحـــزانِ ينْفيـــهِ
وقْـــتٌ تمـــادى كـــثيراً في عداوتـــهِ ... وكـــان قبـــلُ صـــديقاً دون تشْـــبيْهِ
يسْـــتذكرُ المـــرءُ وقْتـــاً كـــان يمْلكـــهُ ... ويسْـــفحُ الـــدمعَ في أطـــلال ماضـــيْهِ
عمْـــرٌ علـــى جنَبـــات الجـــرْحِ منكســـرٌ ... مـــازال يبحـــثُ عـــن عمْـــرٍ يداويْـــهِ
والوقـــتُ يهـــزأُ بالأعمـــارِ قاطبـــةً ... يظـــلُّ يجْـــري ولكـــنْ مـــن يجاريْـــهِ؟